Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى لقد خيل إلى يوما أن الصدأ قد غلف القلب والقلم ، وياله من خيال . أما عن عودتى إليك فقد عرفت حقيقتها من خلال هذه السطور . . أما عن عودتى إلى الأدب فتتلخص فى أمرين : أولهما أن جريدة القاهرة المصرية المسائية قد دعتنى إلى المشاركة فى تحرير صفحتها الأدبية التى ستصدر ابتداء من الأربعاء المقبل ، أعنى بعد غد . . وقد قررت أن أقصر عليها جهودى . ومن جهة أخرى فقد أعلنت الجهات المسئولة هنا عن جوائز الدولة للأدب والعلم والقانون لعام ١٩٥٤ ، حيث خصصت جائزة الأدب وقدرها ألف جنيه للنقد الأدبى . . ولهذا فقد قررت أن أتقدم للمسابقة بكتابى عن « الأداء النفسى » مطبقا على شعر على محمود طه ، وسأبادر بطبع هذا الكتاب بعد مراجعته مرة أخرى وكلى أمل فى الظفر بالجائزة . . إنها عودة إلى الحب والفن وهما الآن يا فدوى بالنسبة إلىّ كل ما فى الحياة من حقائق . . أتذكرين ؟

كيف حالك الآن ؟ سؤال يهمنى أن أعرف جوابه . . ثم ، أراضية عنى يا فدوى ؟ إياك والمجاملة العاطفية عندما تجيبين عن هذا السؤال الأخير . . كونى صريحة وانقلى إلى كل ما يمكن أن يكون فى نفسك من رواسب ، إن هذا وحده يريحنى . قد تسألينى عن سر هذا التساؤل فأقول لك : إنه قصيدتك الأخيرة فى « الآداب » . . كان فيها يا فدوى شىء من المرارة ، مرارة الشك على الأقل فى أن المنادى قد لا يلفح بحرارة النداء . لقد أحسست هذا المعنى وأنا وحدى الذى يستطيع أن يحسه . وأنا وحدى الذى يشعر بمرارة ظنونك ، ومرارة المشكلة الضخمة التى يثيرها دائما أن كلينا يعيش بعيدا عن الآخر . . أنا واثق من أننا لو كنا معا فى مكان واحد ولو ليوم واحد لحلت المشكلة ، لأن نظرة من العين أو همسة من الشفة أو ضغطة من اليد